



دليل التعلم الذاتي بـبرنامـج اللغة الإنجليـزية وـالـترجمـة المـتمـيز



برنامـج اللغة الإنجليـزية وـالـترجمـة المـتمـيز



فريق الإعداد:

الوظيفة	الاسم	م
مدير البرنامج	أ.د/ أيمن الحلفاوي	1
منسق البرنامج	أ.د/ خالد سرواح	2
أستاذ بقسم اللغة الإنجليزية	أ.د/ ليلى الغبان	3
مدرس بقسم اللغة الإنجليزية	د/ إسلام النجار	4
مدرس مساعد بقسم اللغة الإنجليزية	أ/ رنا غانم	5

عميد الكلية

مدير وحدة الجودة

مدير البرنامج

منسق البرنامج

جامعة كفرالشيخ
كلية الآداب
قسم اللغة الإنجليزية
برنامـج اللغة الإنجليـزية وـالتـرـجمـة المـتمـيـز

د/أسامـة وـفـلـى الـبـحـيرـى

د/أـيـمـنـ الـحـلـفـاـوـى

د/خـالـدـ سـرـوـاـح



رؤية البرنامج

يسعى برنامج اللغة الإنجليزية والترجمة إلى أن تكون البرامج التدريسية بجامعة كفرالشيخ ذات مكانة متميزة ومرموقة بين البرامج النوعية بالجامعات المصرية وتوفير بيئة متميزة للتعليم والتعلم الفعال والبحث العلمي ، وذلك لإعداد كوادر متخصصة ومؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل

رسالة البرنامج

السعى نحو الارتقاء بمستوى جودة التعليم في قسم اللغة الإنجليزية وتطويره المستمر وفقاً لمعايير الجودة القومية بحيث تتلاءم مع نظم وموارد وأخلاقيات العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع والتنمية البيئية وكسب ثقة المجتمع



تمهيد

يتزايد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية في توفير سبل التعليم الذاتي، خطوة مهمة على طريق التربية الدائمة على مدار العمر. ومن هذا المنطلق يعتبر التعليم الذاتي من أحدث التطبيقات العملية، فمن خلال توفير المناخ اللازم والخبرات يكتسب المتعلم ما يتطلع إليه من معارف واتجاهات ومهارات، إضافةً لتلبية احتياجاته العملية والمهنية. و من أهم أهداف التعليم الذاتي تنمية الكفاءات الأدائية الأكademية والعملية، ولتحقيق تلك الأهداف يؤدي المعلم دوراً توجيهياً وتنظيمياً لاتجاه هذه العملية، بحيث ينتقل دور المعلم من المصدر الأساسي والوحيد لتقنيات التعلم إلى دور المُرشد والمنظم الذي يعرض خدماته وفقاً لمتطلبات الموقف. يعتبر هذا النوع من التعليم من أهم أساليب التعلم التي تسمح بتوظيف المهارات التعليمية بافعالية عالية، الأمر الذي يسهم بتطوير الإنسان معرفياً وسلوكياً ووجدانياً، إضافةً لتزويدـه بما يمكنـه من استيعـاب المعطـيات العـصرـية فيـ المـسـتـقـبـلـ، فـطـالـبـ الـعـلـمـ هوـ الـذـيـ يـقـرـرـ مـتـىـ وـأـيـ بـيـدـاـ وـيـنـتـهـيـ، وـأـيـ الـبـدـائـلـ أـوـ الـوـسـائـلـ الـتـيـ يـخـتـارـهـ، فـهـوـ الـمـسـؤـولـ عـنـ تـعـلـيمـ ذـاتـهـ وـعـنـ الـقـرـارـاتـ وـالـنـتـائـجـ الـتـيـ يـتـخـذـهـ.



التعلم الذاتي



هو دعوة للتحرر من جمود الأساليب التقليدية في التعليم والتعلم، فالمتعلم يكون حرًا في الاختيار من بين أشكال مختلفة من التعلم وفقاً لقدراته واستعداداته، وبذلك ننتقل من التقليد والتمرکز حول المعرفة إلى الابداع والابتكار والتمرکز حول المتعلم .

معنى مفهوم التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي هو عملية يتم إجراؤها بشكل مقصود في محاولة من قبل الفرد المتعلم اكتساب قدر من المعرفات والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم بشكل ذاتي، وذلك من خلال المهارات والممارسات المحددة بين يديه. يُعرف هذا النوع من التعلم أيضاً على أنه النشاط التعلمـي الذي يقوم به الفرد مدفوعاً برغبة ذاتية، يهدف عن طريقها إلى تنمية إمكاناته واستعداداته وقدراته، استجابةً لاهتماماته وميله لتحقيق تجـيـفـةـ الشـخـصـيـةـ مـتـكـامـلـةـ. هناك تعريف آخر لهذا المفهوم، تتفق جميعها على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، إضافةً إلى سعيه لتعليم نفسه بنفسه، من خلال اختيار طريقة الدراسة والتقدم فيها وفقاً لسرعته وقدراته الذاتية.



تعريف التعلم الذاتي:

يعرف التعلم الذاتي بأنه استراتيجية تتمرّز حول المتعلم، تتيح لكل متعلم أن يتّعلم بدافع من ذاته وانطلاقاً من قدراته وميوله واستعداداته وفي الوقت الذي يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم مسؤولاً عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تعميمها واكتسابها وكذلك مسؤولاً عن تقييم إنجازه ذاتياً .

أهمية التعلم الذاتي:

كان التعلم الذاتي وما زال محظوظاً اهتماماً الكثير من علماء التربية وعلم النفس، على اعتبار أنه الوسيلة الأفضل للتعلم، وذلك لتحقيقه تعليماً يتناسب مع قدرات المتعلم وسرعته الذاتية في استيعاب تلك العلوم وتلقيها، ويرتكز في هذا الأمر على دوافعه الذاتية في تحصيل العلوم. الدور النشط والإيجابي الذي يحصل عليه المتعلم خلال فترة تحصيله. تمكين هذا النوع من التعليم المتعلم في عملية إتقان العديد من المهارات الأساسية الالزامية لمواصلة تحصيله العلمي بنفسه ، والذي سيستمر معه مدى الحياة. الإعداد الإيجابي للأجيال القادمة عن طريق إنشاء طالب العلم من خلال تعويذه على تحمل المسؤولية من خلال الاعتماد على ذاتهم في التعلم. خلق بيئة خصبة للإبداع من خلال تدريب التلاميذ على حل مشاكلهم التعليمية بأنفسهم.

- يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وطموحاته الشخصية.

- يمارس فيه المتعلم دوراً إيجابياً لإتمام عملية التعلم.

- يعتمد فيه المتعلم على نفسه مما يجعله يتحمل المسؤولية في المستقبل.

- يكسب المتعلم مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات بنفسه وينمي لديه شعور بقيمة الذاتية.

- يكسب المتعلم مهارات المشاركة والتعاون ويستمر مع المتعلم مدى الحياة.

ويعد التعلم الذاتي أيضاً من أهم الاتجاهات الحديثة في التربية التي ترى ضرورة أن يكون المتعلم إيجابياً في عملية التعلم، كما يجب أن يبحث عن المعرفة ويكتشفها بنفسه ويعتمد أسلوب التعلم الذاتي على البحث والاكتشاف الذي حثّنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف وأيضاً التركيز على أسلوب القدوة في التعامل واستعمال أساليب التوجيه والحوار الفعال والاقناع.



وتحتمل أهمية التعلم الذاتي في الآتى:

- تتدلى الأساليب التربوية الحديثة بضرورة تربية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين.
- مساعدة المتعلمين على تكوين اتجاه ايجابي نحو التعلم، فالمتعلمين حينما نشجعهم على طرح الأسئلة والإكتشاف، يعزز هذا قدرتهم على حل المشكلات، و يجعلهم يتعرفون على العلاقة بين السبب والنتيجة، ويسعدونهم على تجربة أفكارهم واستخدام الأدوات المختلفة بإبداع.
- إكتشاف المتعلم للمعرفة يجعله يفهمها ويحتفظ بها لمدة أطول ويستطيع أن يستفيد منها في موافق مشابهة أو جديدة بعكس لو أعطيت له عن طريق التلقين . مثال: الطالبه التي تتوصل إلى المفهوم بمفردها من خلال البحث عن المعلومه والمشاركة في تطبيق الممارسات التطبيقية لها نجدها لن تنسى هذا المفهوم أبدا .
- إعداد الطالب للمستقبل وتعويذه تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- المتعلم الذي يتعلم بطريقة التعلم الذاتي يكتسب أشياء كثيرة ومستوى أداء أفضل من المتعلمين الآخرين.
- مساعدة المتعلم على تحقيق حرية الإنسانية من خلال قضاء احتياجاته بنفسه.
- يسهم التعلم الذاتي في إعداد المتعلم للمستقبل والتعلم المستقبلي.
- يسهم في تحقيق المتعلم لذاته والشعور بوجوده كعضو فعال في المجتمع .

أهداف التعلم الذاتي:

يعمل التعلم الذاتي على تحقيق العديد من الأهداف التربوية التي نسعى جميـعاً إلى تـنميـتها لدى المـتعلم من إـكسـابـ مـهـارـاتـ وـعـادـاتـ التـعـلـمـ المـسـتـمرـ لـمواـصـلـةـ تـعـلـمـهـ بـنـفـسـهـ، وـأـيـضاـ إـحـسـاسـهـ بـمـسـؤـلـيـةـ تـعـلـيمـ نـفـسـهـ، وـإـكـسـابـ الـمـهـارـاتـ الـحـيـاتـيـةـ الـلـازـمـةـ لـكـىـ يـعـاـيشـ عـصـرـهـ وـيـحـقـقـ ذـاتـهـ وـيـكتـسـبـ



الثقة في قدراته وإمكاناته حتى يتعامل مع الحياة بطريقة مقبولة وناجحة، وأيضاً إتاحة الفرصة للمتعلم للتفكير المستقل حتى يحصل على المعرفة والخبرة والمهارة بنفسه ويستطيع حل المشكلات التي تقابله بناء على ما تعلم، وهذا سوف يؤدي إلى تقليل التكلفة الاقتصادية من حيث الجهد والوقت والمال للوالدين فدور الوالدين هو تقديم المساعدة للمتعلم عندما يواجهه صعوبات وذلك بتعزيز الاستجابة الصحيحة له، مما يؤدي إلى تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة وبناء مجتمع دائم التعلم.

متطلبات التعلم الذاتي:

لكي يكتسب المتعلم القدرة على التعلم الذاتي لابد من توافر عدة متطلبات منها:

- التحرر من الاعتمادية: (الاعتماد على الآخرين) كمصدر للمعرفة واكتساب المهارات وإشباع حاجات ورغبات المتعلم في كافة شئونه.
- إتاحة الفرصة للمتعلم ليعتمد على ذاته: في إشباع حاجاته واكتساب المهارات التي يحتاج إليها على أن يقتصر دور الآخرين على الإرشاد والتوجيه فقط.
- تدريب المتعلم على التقىد والممارسة ذاته.
- الاعتماد على الحوار والمناقشة والممارسة وغيرها بما يسمح للمتعلم بتنمية قدراته الذاتية.
- ترجمة وتحديد مفهوم التعلم الذاتي.
- التفرد: يبدى المتعلمون في سنوات الطفولة المبكرة معدلات فريدة وفردية في نموهم، لا تتعلق غالباً بالعمر الزمني، وهذا يتطلب أنشطة التعلم في تنوع وثراء بما يسمح بتنمية حاجات نموهم.
- التلقائية والحرية: ترقى نزعة المتعلم الطبيعية إلى الشغف والتعلم والحماس للتعلم إذا كانت بيئته في الأسرة أو المجتمع مستجيبة ومتقبلة ودافعة بالحب ومبذلة بالتشجيع والاستحسان، وحيث يشعر المتعلمون بالحرية في التعبير عن أنفسهم واهتماماتهم.
- الإثراء الحسي: تمثل البيئة مصدراً رئيسياً لخبرة التعلم من خلال المدخلات الحسية عن طريق الملاحظة، وتناول الأشياء وتفحصها، أما افتقار المتعلم للإسـتـشـارة الحـسـية وـتـعـلـمه المباشر من الخبرـات الحـسـية فـيـ الـبيـئة غالـباً ما يـعـوقـ التـعـلـمـ.



- توفير فرص الممارسة: المتعلم يتعلم ذاتياً بالمارسة من الشيء الذي يعلمه هو، وليس ما نعلمه نحن ، لذا يجب علينا إتاحة الفرصة له.

مهارات التعلم الذاتي:

لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي، أي تعليمه كيف يتعلم، ومن هذه المهارات:-

- مهارات المشاركة بالرأي
- مهارة التقويم الذاتي.
- تقدير التعاون
- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية
- الاستعداد للتعلم

وعلى المعلم الاهتمام بتربية طلابه على التعلم الذاتي من خلال:

- تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة
- تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام
- تنمية مهارات القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة
- ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم
- إيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء ، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي
- تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرة على التعلم
- طرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش

معوقات التعلم الذاتي:



- **الخوف الموجود لدى المعلمين والهيئة التدريسية من تجريب أي شيءٍ جديد.**
- **قلةِ الزمن المُخصص والذى لا يدعم النشاطات المختلفة للتعليم الذاتي.**
- **نقص الأدوات والأجهزة المساعدة .**
- **نقص الكفاءة والخبرة لدى الهيئة التدريسية، وقلة المهارة الالزمة لإدارة النقاشات والنشاطات المختلفة**
- **الخوف من نقد الآخرين نتيجة الخروج عن النمط التعليمي والمأثور**

نـصـاحـةـ لـلـبـدـءـ بـالـتـعـلـمـ الذـاتـيـ:

- **وضع خطة للأنشطة المختلفة، وجمع معلومات عنها وتجربتها، ومراقبة النتائج والتعديل عليها واستشارة المختصين في هذا المجال وتجربتها مرةً أخرى.**
- **تجربة جميع النشاطات على المعلم في بداية الأمر**
- **تعريف الطالب بهذا النوع من التعليم، ونقل الأهداف المطلوبة منه، وتوضيح الأثر الإيجابي لهذا التعليم على المدى البعيد**
- **الاتفاق مع الطالب على إشارة محددة لوقف الحديث مع تدريبيهم على الالتزام بها.**
- **تشكيل أزواج عشوائية من الطالب عند البدء بممارسة النشاطات.**
- **التفكير والتأمل في مختلف النشاطات التدريبية، ومواكبة التطور وإضافة الأنشطة الجديدة.**
- **عمل تغذية راجعة بعد تنفيذ مثل هذه النشاطات ودراسة أثر ذلك على الطالب والمعلمين والبيئة التعليمية والعمل على التحسين والتطوير المستمر على هذه الأنشطة.**
- **نقل هذه التجربة إلى منظومات تعليمية جديدة ومساعدتهم في وضع نشاطات مشابهة لهم لعمل نقلة نوعية ونهضة في التعليم.**

الأسس التـربـويـةـ وـالـنـفـسـيـةـ لـبرـنـامـجـ التـعـلـمـ الذـاتـيـ:

- **اعتبار كل طالب حالة خاصة في طريقة تحصيله للعلم.**
- **يجب مراعاة كافة الفروق الفردية في عملية التعلم.**
- **تحديد السلوك المبدئي والنهائي للمتعلم بشكل دقيق.**



- مراعاة سرعة الطالب الذاتية خلال فترة التحصيل العلمي .
- تقسيم المواد التعليمية إلى خطواتٍ صغيرة .
- التسلسل المنطقي والمُكـتمـل لكـافةـ الخطـواتـ التعليمـيةـ .
- إـجـراءـ التـعـزيـزـ الفـورـيـ إـبـانـ كـلـ خطـوةـ .
- الدـعـمـ والإـيجـابـيـةـ والـمـشارـكـةـ فـيـ كـلـ خطـوةـ منـ خطـواتـ التـعـلـمـ .
- حرـيـةـ الاـخـيـارـ لـمـوـادـ المـرـادـ تـعـلـمـهـاـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ حرـيـةـ الـحـرـكـةـ خـلـالـ فـتـرـةـ تـلـقـيـ الـعـلـمـ .

خطوات التعلم الذاتي:

لـكـيـ يـتـمـكـنـ الفـرـدـ مـنـ التـعـلـمـ الذـاتـيـ ،ـ لـابـدـ مـنـ خطـواتـ يـسـيرـ عـلـيـهـ:

الخطوة الأولى: الوعي بالذات

وـتـتـطـلـبـ هـذـهـ خطـوةـ أـنـ يـكـونـ المـتـعـلـمـ صـورـةـ وـاضـحةـ عـنـ ذـاتـهـ مـنـ حـيـثـ الـقـدـراتـ وـالـمـيـوـلـ وـالـأـهـدـافـ،ـ وـذـكـرـ مـنـ خـلـالـ مـوـاقـفـ التـعـلـمـ التـيـ مـرـ بـهـاـ فـيـ التـعـلـيمـ المـدـرـسـيـ وـمـنـ خـلـالـ خـبـرـاتـهـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـعـلـاقـتـهـ مـعـ الـآـخـرـينـ.

الخطوة الثانية: عملية التعلم الذاتي

وـذـكـرـ عـنـ طـرـيـقـ اـسـتـخـدـامـ المـتـعـلـمـ لـإـمـكـانـيـاتـهـ الـوـاقـعـيـةـ وـذـكـرـ بـالـاسـتـعـانـةـ بـالـتأـمـلـ الذـاتـيـ وـالـتـفـكـيرـ النـاقـدـ وـالـمـحاـوـلـةـ وـالـتـدـرـيـبـ وـغـيـرـهـ مـنـ وـسـائـلـ التـعـلـمـ الذـاتـيـ.

الخطوة الثالثة: تقييم الذات

حيـثـ يـقـارـنـ فـيـهاـ المـتـعـلـمـ بـيـنـ الصـورـةـ التـيـ يـرـىـ فـيـهاـ نـفـسـهـ وـالـصـورـةـ التـيـ يـبـتـغـيـهاـ وـيـقـيمـ مـدـىـ قـرـبـهـ مـنـ هـدـفـهـ،ـ وـبـنـاءـاـ عـلـيـهـ يـقـرـرـ مـاـ إـذـاـ كـانـ سـيـسـتـمـرـ فـيـ تـعـلـمـهـ أـوـ يـغـيـرـهـ أـوـ يـبـحـثـ عـنـ شـيـءـ آـخـرـ.ـ وـلـنـجـاحـ هـذـهـ خطـواتـ لـابـدـ لـلـمـتـعـلـمـ أـنـ يـحـدـدـ هـدـفـهـ أـوـلـاـ،ـ وـيـضـعـ خـطـةـ زـمـنـيـةـ وـيـنـظـمـ درـاستـهـ وـأـنـ يـتـحـلـىـ بـالـحـمـاسـ وـالـرـغـبـةـ فـيـ تـحـقـيقـ الذـاتـ وـالـتـرـكـيزـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ التـعـلـمـ وـالـتـخـلـصـ مـنـ الـمـشـتـتـاتـ وـالـمـلـهـيـاتـ.

التعلم الذاتي والتعلم التقليدي:



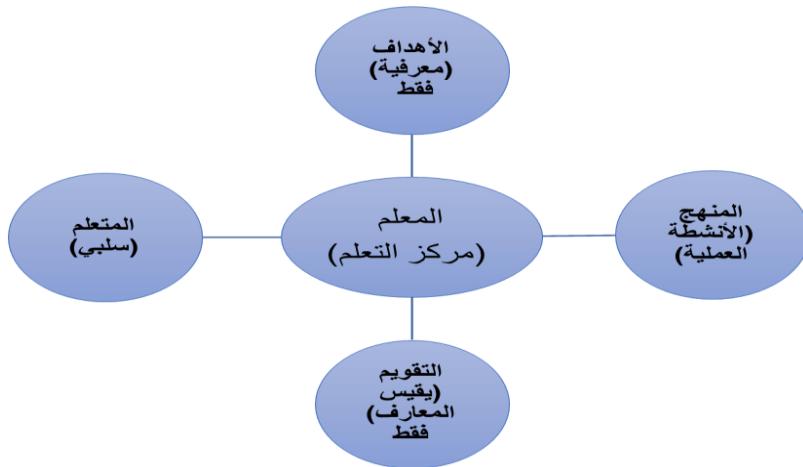
يتولى المعلم أو الميسر قيادة بيئة التعلم، وتحطيط مبادرات التعلم الذاتي، والإشراف، على تنفيذها، ومتابعة أعمال المتعلم، وتقومها بحيث تدعم هذه الخبرات بأهداف محتوى المنهج ،وتحقيق نواتج التعلم المنشودة المعرفية والوجودانية والمهارية . ويعتمد التعلم الذاتي على ممارسة برامج التعلم العقلى، الحركى، والنفسي، والاجتماعى بفاعلية ضمن مبادرات وبرامج التعلم الذاتى ويتضمن مجالات متنوعة تكشف ميول المتعلمون ،وتشجع حاجاتهم النفسية، والجسمية، والاجتماعية، وتجعلهم يشعرون بالسعادة والرضا، وتحتاف هذه الأنشطة والتطبيقات العملية من مرحلة إلى أخرى، حيث أنه لكل مرحلة تعليمية أهدافها الخاصة بها، والأنشطة التعليمية التي تثري الموقف التعليمى، وتعزز خبرات التعلم المعرفية، والوجودانية، والمهارية .

التعلم التقليدى المتبـع فى مـعظـم مؤـسـسـات مجـتمـعـنا، ويـتمـحـور التـعلـيم التقـليـدى حول المـعلم الذى يـعدـ المـصـدر الوـحـيد لـلـمـعـرـفـة، وـاستـخـادـ أـسـالـيـب وـطـرـق تـدـرـيـس تقـليـدى تـسـتـهـدـف نـقـلـ المـعـلـومـاتـ وـالـمـعـارـفـ إـلـىـ أـذـهـانـ وـذـاـكـرـةـ المـعـلـمـينـ فـىـ جـمـيعـ المـراـحـلـ الـتـعـلـيمـيـةـ المـخـتـلـفـةـ. وـيـكـونـ المـعـلـمـونـ وـفـقـ فـلـسـفـةـ التـعـلـيمـ التقـليـدىـ مـجـرـدـ مـتـلـقـينـ لـلـمـعـارـفـ وـالـمـعـلـومـاتـ فـقـطـ، وـلـاـ يـشـارـكـونـ فـيـ موـافـقـ وـأـنـشـطـةـ التـلـمـذـيـةـ، وـقـدـ اـطـلـقـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ الـأـنـشـطـةـ الـعـلـمـيـةـ التـيـ يـمـارـسـهـاـ المـعـلـمـونـ، وـعـلـىـ ذـلـكـ كـانـ المـنـهـجـ مـرـادـفـاـ لـلـمـقـرـرـاتـ التـيـ تـتـضـمـنـ المـوـضـوـعـاتـ، وـالـمـعـارـفـ التـيـ يـتـلـقـهـاـ المـعـلـمـونـ. وـيـتـلـخـصـ مـفـهـومـ التـعـلـيمـ التقـليـدىـ أـنـهـ هوـ "ـذـلـكـ التـعـلـيمـ الذـىـ تـرـكـزـ نـوـاتـجـهـ عـلـىـ المـعـلـومـاتـ، وـالـمـعـارـفـ، وـالـمـفـاهـيمـ، وـالـحـقـائقـ فـقـطـ، وـنـقـلـهـاـ لـلـمـعـلـمـيـنـ بـطـرـيـقـةـ الـحـفـظـ وـالـتـلـقـيـنـ وـيـقـومـ المـعلمـ بـدـورـ الـمـلـقـنـ لـلـمـعـارـفـ وـمـصـدـرـهـ وـتـهـمـلـ الـأـنـشـطـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـتـطـبـيـقـيـةـ التـيـ تـحـقـقـ جـوـانـبـ النـمـوـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـرـوـحـىـ".



مكونات التعليم التقليدي:

والشكل التالي يوضح لنا مكونات التعليم التقليدي:-



أوجه القصور في التعليم التقليدي:

هناك العديد من نواحي القصور والعجز في مناهج وطرق وأساليب التعليم التقليدي ويمكن تحليلها كالتالي: من مجرد التسمية تعليم بمعنى إلقاء وإكساب المتعلم لمحتوى منهج أو فكره بطريقة التلقين المباشر وذلك بغرض غرسها في عقل المتعلمون لتصبح من المعلومات المكونة في ذاكرتهم ويتم استرجاعها وقت الامتحان أو التقييم عليها فقط، ثم بعد ذلك تصبح كأن لم تكن، وفي هذا التعليم يتم تقييم المتعلمون فقط دون تقويمهم بمعنى قياس كم المعلومات التي تكونت لديهم من خلال امتحان أو اختبار يعده المعلم لذلك دون الأخذ في الاعتبار ماذا يجب أن نفعل في حالة القصور أو ضعف المتعلم.

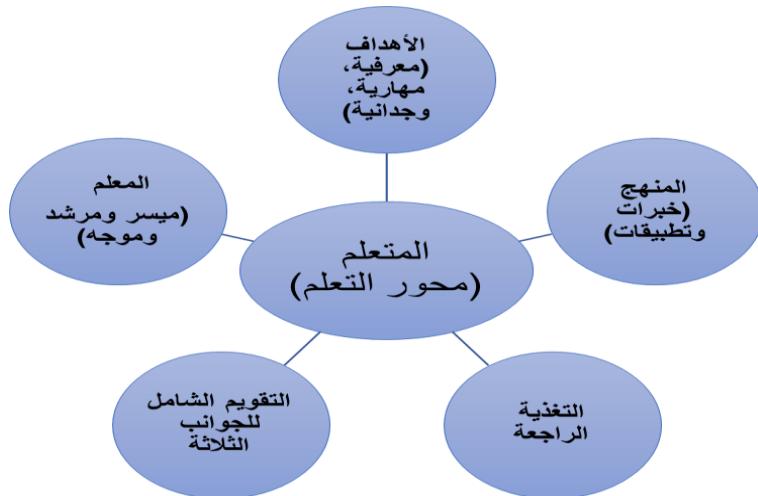


ومن أهم أوجه القصور التي صاحبت التعليم التقليدي ما يلى:

- التركيز على الجانب المعرفي، والنمو العقلي، والسعى لتحقيقه لدى المتعلم ،والنظر للمتعلم على أنه كائن يتلقى العلم ومن الضروري حفظة دون فهمة، ولا يفكر أو يشارك في إنتاجه .
- إغفال الجوانب الوجدانية، وما يرتبط بالجانب القيمي، والاتجاهات والاستعدادات ،والميل، والمشاعر، والأحساس للمتعلم .
- إهمال متطلبات وحاجات المتعلمين الأساسية، ولذلك جعل التعلم بلا معنى، بعيدا عن دافعية المتعلم، واحتياجاته الروحية والنفسية.
- الانفصال بين الكلية والبيئة والمجتمع جعل المتعلم ينفصل عن البيئة التي يعيش فيها ،ولا يكون جزء منها .
- تحور التعلم على قدرات المعلم، وجعله المصدر الوحيد للتعلم، وليس المتعلم وإمكاناته وقدراته، وموافقة التعليمية التي يتفاعل معها، ويمارس الأنشطة والتدريبات التي تقدم له الخبرات المتنوعة.
- اختصار أدوار العملية التعليمية، وفعاليتها بكل عناصرها، ومكوناتها في المجال المعرفي، والحفظ والتلقين كهدف تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه بكل ما يتوفـر لديـها من موارـد بشـرـية أو مـادـية .



والشكل التالي يوضح لنا مكونات التعلم الذاتي:



ويعتمد التعلم الذاتى على ممارسة النشاط العقلى، والحرکى، والنفسى، والاجتماعى بفاعلية ضمن مبادرات، وبرامج التعلم النشط، ويتضمن مجالات متعددة ومتعددة تكشف عن ميول المتعلمون، وتشبع حاجاتهم النفسية والجسمية والاجتماعية وتجعلهم يشعرون بالسعادة والرضا، وتختلف هذه الأنشطة والتطبيقات العلمية من مرحلة إلى أخرى، حيث إن لكل مرحلة تعليمية أهدافها الخاصة بها، والأنشطة التعليمية التي تثري الموقف التعليمى، وتعزز خبرات التعلم المعرفية، والوجدانية والمهاريه .

طرق التعلم الذاتي:

1. التعليم المبرمج.
2. الحقائب التعليمية.
3. التلفزيون التعليمي.



4. الإذاعة التعليمية.
5. التعليم بالمراسلة.
6. برامج التربية الموجهة للفرد.
7. برامج التعلم المشخص للفرد.
8. تفريـد التـعلم.
9. التـعلم عنـ بـعد.
10. التـعلم المـفـتوـح (الـجـامـعـات المـفـتوـحة وـالـتـعلـيم المـسـتـمر).
11. التـعلم بـالـحـاسـب (الـتـعلـيم الـإـلـكـتروـنـي).



أنماط التعلم الذاتي المطبقة بالبرنامج

أنماط التعلم الذاتي المطبقة ببرنامـج اللغة الإنجليـزية والـترجمـة المـتمـيـز متـعدـدة، أـبـرـزـهـاـ ماـ يـليـ:

1- التعلم الذاتي المبرمج:

يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعرف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائل وتقنيات التعلم (مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة)، وتحتـيـعـهـ هـذـهـ الـبـرـامـجـ الفـرـصـ أـمـامـ كـلـ مـتـلـعـمـ لأنـ يـسـيرـ فـيـ درـاستـهـ وـفـقـاـ لـسـرـعـتـهـ الذـاتـيـةـ معـ توـافـرـ تـغـذـيـةـ رـاجـعـةـ مـسـتـمـرـةـ وـتـقـدـيمـ التـعـزـيزـ الـمـنـاسـبـ لـزـيـادـةـ الدـافـعـيـةـ،ـ وـظـهـرـتـ أـكـثـرـ مـنـ طـرـيـقـةـ لـبـرـمـجـةـ الـمـوـادـ الـدـرـاسـيـةـ.

2- البرمجة الخطية:

وتـقـومـ عـلـىـ تـحـلـيـلـ الـمـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ إـلـىـ أـجـزـاءـ تـسـمـىـ كـلـ مـنـهـاـ إـطـارـ وـتـتـوـالـىـ فـيـ خطـ مـسـتـقـيمـ وـتـقـدـمـ الـأـسـنـلـةـ بـحـيـثـ يـفـكـرـ الـمـتـلـعـمـ وـيـكـتـبـ إـجـابـتـهـ ثـمـ يـنـتـقـلـ إـلـىـ إـطـارـ التـالـيـ،ـ حـيـثـ يـجـدـ إـجـابـةـ الصـحـيـحةـ ثـمـ يـتـابـعـ،ـ وـهـكـذـا....

3- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية

الـحـقـيـقـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ بـرـنـامـجـ مـحـكـمـ التـنـظـيمـ؛ـ يـقـرـحـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـأـنـشـطـةـ وـالـبـدـائـلـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـتـيـ تـسـاعـدـ فـيـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ مـحدـدةـ،ـ مـعـتـمـدةـ عـلـىـ مـبـادـئـ التـعـلـمـ الذـاتـيـ الـذـيـ يـمـكـنـ الـمـتـلـعـمـ مـنـ التـفـاعـلـ مـعـ الـمـادـةـ حـسـبـ قـدـرـتـهـ بـاتـبـاعـ مـسـارـ مـعـيـنـ فـيـ التـعـلـمـ،ـ وـيـحـتـويـ هـذـاـ



البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومتربطة مطبوعة أو مصورة، وتحتوي الحقيقة على عدد من العناصر.

4- استراتيجية التعلم بالبحث

التعلم بالبحث يساعد الدارسين على السعي نحو المعلومات والإجابات والحلول تجاه موضوع ما أو تجاه مشكل محدد وتنظيمها وتحليلها لاتخاذ قرار بشأنها.

أهمية استخدام التعلم بالبحث

- يجعل التعلم أسرع
- يجعل التعلم أعمق وأعمق
- ينمي لدى الدارس التعلم الذاتي وان يكتشف بنفسه الإجابات والمعلومات
- يساعد على أن يكتسب الدارس الثقة بالنفس والقدرة .
- يساعد التعلم بالبحث على تنمية المهارات اللغوية لدى الدارسات/ الدارسين .
- تساعد على زيادة مفاهيم الدارسين حيث يستكشف البحث لهم المعرفة، السلوكيات، الممارسات .
- يساعد التعلم بالبحث على توسيع مدارك الدارسين ومعرفة معلومات ومفاهيم تتخطى المنهج.
- ينمي التعلم بالبحث شخصيات الدارسين من خلال خبرة التعامل مع أماكن / أشخاص خارج الفصل في المقابلات التي تتم في البحث
- يعمل التعلم بالبحث على تعزيز التفاعل وبناء العلاقات بين المشاركين في البحث .
- يعمل التعلم بالبحث على تعزيز القدرات لدى الدارسين من خلال مشاركة الدارس في بحث وتحليل المشكلات التي تواجه مجتمعهم وبالتالي يمكنه تولي بعض المبادرات التنموية الصغيرة بأنفسهم .

5- التعلم الذاتي بالحاسـب الآـلي والـتعلـم الـإـلـكـتروـنـي:

إن العالماليـوم يواجهـ الكـثير منـ التـطـورـاتـ الـعـلـمـيـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ وـالـمـعـلـوـمـاتـيـةـ الـتـيـ تـحـسـنـ مـسـيـرـةـ حـيـاتـهـ وـيـجـابـهـ الـكـثـيرـ مـنـ التـغـيـرـاتـ السـرـيـعـةـ الـتـيـ طـرـأـتـ عـلـيـهـ فـيـ شـتـىـ مـجـالـاتـ الـحـيـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ



واقتـحـمتـ الكـثـيرـ منـ المـجـالـاتـ التـعـلـيمـيـةـ بـأـسـالـيـبـ مـتـنـوـعـةـ .ـ وـتـمـيـزـ هـذـاـ عـصـرـ الـذـيـ نـعـيـشـ فـيـهـ بـالـتـقـدـمـ الـعـلـمـيـ وـالـتـقـنـيـ وـالـمـعـلـومـاتـيـ الـهـائـلـ الـذـيـ انـعـكـسـ أـثـرـهـ عـلـىـ التـعـلـيمـ بـشـكـلـ عـامـ،ـ وـلـاـ شـكـ أـنـ رـؤـيـتـاـ لـهـذـاـ الـوـاقـعـ الـمـتـبـصـرـ وـالـتـطـورـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ السـرـعـيـ منـ حـوـلـنـاـ تـكـشـفـ لـنـاـ أـنـ التـعـلـيمـ بـأـنـمـاطـهـ وـتـقـنـيـاتـهـ الـكـثـيرـةـ سـيـكـونـ مـحـورـ هـذـاـ زـخـمـ الـعـلـمـيـ فـلـمـ يـعـدـ الـهـدـفـ التـعـلـيمـيـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ اـكـسـابـ الطـالـبـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـعـرـفـةـ فـقـطـ،ـ وـإـنـمـاـ تـعـدـاهـ إـلـىـ ضـرـورـةـ إـكـسـابـ الـمـتـلـعـمـ الـمـهـارـاتـ وـالـقـدـرـاتـ وـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ التـعـلـيمـ الـذـاتـيـ لـيـكـونـ قـادـرـاـ عـلـىـ التـفـاعـلـ مـعـ مـتـغـيـرـاتـ الـعـصـرـ الـذـيـ يـعـدـ اـسـتـجـابـةـ مـنـطـقـيـةـ لـطـبـيـعـةـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ الـتـيـ نـمـرـ بـهـاـ حـالـيـاـ.

الـتـعـلـمـ بـالـحـاسـوبـ :ـ

بـالـرـغـمـ مـنـ أـنـ الـحـاسـوبـ لـاـ يـعـوـضـ عـنـ الـمـعـلـمـ،ـ فـإـنـهـ يـمـتـازـ عـنـهـ بـأـنـهـ لـاـ يـتـعـبـ أـوـ يـمـلـ أـوـ يـنـفـذـ صـبـرـهـ،ـ وـهـوـ مـسـتـعـدـ لـشـرـحـ الـمـوـضـوـعـ مـتـىـ شـاءـ الـطـالـبـ،ـ وـلـأـيـ عـدـدـ مـنـ الـمـرـاتـ،ـ وـبـحـكـمـ تـرـكـيـبـهـ وـطـرـيـقـةـ عـمـلـهـ فـإـنـهـ يـقـوـدـ الـطـالـبـ إـلـىـ التـفـكـيرـ الـمـنـطـقـيـ السـلـيـمـ وـتـطـوـيـرـ قـدـرـتـهـ فـيـ تـفـهـمـ الـمـسـائـلـ الـرـياـضـيـةـ وـطـرـيـقـةـ صـيـاغـتـهـ وـكـيـفـيـةـ حلـهـاـ،ـ كـمـ أـنـ الـكـثـيرـ مـنـ بـرـامـجـ الـحـاسـوبـ تـتـيـحـ أـسـالـيـبـ لـتـقـيـيـمـ الـطـالـبـ مـنـ خـلـالـ إـجـابـتـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـأـسـنـلـةـ،ـ وـعـدـدـ الـمـحاـوـلـاتـ الـتـيـ يـقـوـمـ بـهـاـ كـلـ طـالـبـ لـحـلـ مـسـأـلـةـ مـعـيـنـةـ وـالـزـمـنـ الـذـيـ يـسـتـغـرـقـهـ فـيـ حلـهـاـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.

وـهـنـاكـ أـسـابـبـ أـخـرـىـ دـعـتـ لـاـسـتـخـدـامـ الـحـاسـوبـ فـيـ الـعـلـمـيـهـ التـعـلـيمـيـهـ نـلـخـصـهـاـ فـيـ النـقـاطـ التـالـيـةـ:ـ

1. أـنـ اـسـتـخـدـامـ الـحـاسـوبـ كـأـسـلـوبـ مـنـ أـسـالـيـبـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ التـعـلـيمـ يـخـدـمـ أـهـدـافـ تـعـزـيزـ التـعـلـيمـ الـذـاتـيـ،ـ مـاـ يـسـاعـدـ الـمـعـلـمـ فـيـ مـرـاعـاهـ الـفـرـوـقـ الـفـرـدـيـةـ وـمـنـ ثـمـ تـحـسـينـ نـوـعـيـهـ التـعـلـيمـ وـالـتـعـلـمـ .ـ
2. يـقـوـمـ الـحـاسـوبـ بـدـورـ الـوـسـيـلـةـ التـعـلـيمـيـةـ بـتـقـدـيمـهـ الصـورـ وـالـأـفـلـامـ وـالـتـسـجـيـلـاتـ الصـوـتـيـةـ .ـ
3. يـقـوـمـ الـحـاسـوبـ بـتـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ التـعـلـيمـيـةـ الـخـاصـةـ بـاـكـتسـابـ الـمـهـارـاتـ،ـ كـمـهـارـاتـ اـسـتـخـدـامـ الـحـاسـوبـ .ـ
4. الـحـاسـوبـ وـسـيـلـةـ تـجـذـبـ اـنـتـبـاهـ الـطـالـبـ،ـ كـمـ أـنـهـ وـسـيـلـةـ مـشـوـقـةـ تـخـرـجـهـ مـنـ رـوـتـينـ الـحـفـظـ وـالـتـلـقـيـنـ،ـ وـكـمـ قـالـ الـمـثـلـ الـصـينـيـ:ـ مـاـ أـسـمـعـهـ أـنـسـاـهـ،ـ وـمـاـ أـرـاـهـ أـتـذـكـرـهـ،ـ وـمـاـ أـعـمـلـهـ بـيـدـيـ أـتـعـلـمـ .ـ



5. الرغبة في تقليل زمن التعليم وزيادة التحصيل .
6. الحاجة لعرض المادة العلمية بطريقة تمكن من تحديد نقاط ضعف الطلاب، ومن ثم طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجاتهم ..

وإدخال عملية الحاسوب في التعليم تسيراً في ثلاثة اتجاهات:-

الاتجاه الأول:

- تعلم الحاسوب في حد ذاته كعلم، بما في ذلك التعرف على لغات البرمجة وتعلم مبادئها.

الاتجاه الثاني:

- الحاسوب كوسيلة أو أداة تعليمية، والذي يدعونا لذلك هو كفاية الحاسوب المبرمج في تقديم المعلومات بطرق فعالة نتيجة استخدام الصوت والكتابة والألوان والرسومات، مما يعمل على زيادة التفاعل المتبادل بينه وبين الطالب وتحسين نوعية التعليم واعطاء نتائج تربوية أفضل.

الاتجاه الثالث:

- الحاسوب كمصدر للمعلومات، " حيث تكون المعلومات مخزنة في جهاز الحاسوب ثم يستعان بها عند الحاجة".